

أطب مطعمك تستجب دعوتك _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين هل انت مستعد للحرب هل انت مستعد للدماء ولنهر الدماء والغلق ابواب الدعاء هل انت مستعد لذلك كله ارعني قلبك وسمعيك وسيأتيك الخبر فالخطب جلل. والحديث اليوم عظيم وعظيم جدا. كلامي يا كرام سيكون بحول الله وقوته عن اثار - 00:00:00

اكل الحرام والربا على وجه الخصوص عن اثار اكل الحرام والربا على وجه الخصوص. فاقول ايها الاحبة في الله عشنا في زمان كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام على الناس زمان لا يبالى الواحد فيهم عن مأكله او مشربه احرام هو - 00:00:37 ام حلال نرى باعيننا هذا الزمان نرى الذين يأكلون الربا ونرى الذين يسرقون ويغشون ونرى كل الوان وصور اكل الحرام. بل والتحايل على الحلال. ولا حول ولا قوة الا بالله. وذلك - 00:01:03

كله عائد ايها الاحبة في الله الى جهل واعذروني. الى جهل عميق عند الناس. بالاثار العظيمة الوخيمة المترتبة على اكل الحرام والرجوع فيه. فاقول مستعينا بالله الاثر الاول وساختص الربا ايها الاحبة - 00:01:23

احبتي في الله الاثر الاول من اثار اكل الحرام والربا على وجه الخصوص مبعث مخز عافانا الله واياكم عافانا الله واياكم. عافانا الله واياكم. ان اكل الربا وموكله. ان الراتع في الربا يا كرام. ينتظره يوم - 00:01:43

يوم القيمة ينتظره يوم القيمة مبعث مخز بل ومخز جدا تدرؤن ما هو؟ اخبرنا عنه الله وفسره الحبر ترجمان القرآن عبدالله بن عباس الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما - 00:02:04

لا يقوم الذي يتخطه الشيطان من المس. تدري ماذا قال ابن عباس في تفسير هذه الآية يا معاشر الناس قال يبعث اكل الربا مجنونا يخنق ينشق قبره يخرج الناس سراعا - 00:02:27

كما قال الله سبحانه الا اكل الربا الا المتلطخ بالربا. فانه يبعث مجنونا يخنق يتخطه الشيطان من المس. لذلك ايها الاحبة في الله ان الواحد منا يا كرام والله يعد العدة - 00:02:48

ويحسب الحسبة الى مبعثه كيف سيكون والانسان يبعث على ما عاش وما ت عليه. وعلى ما كان عليه في هذه الحياة الدنيا. فان كنت متلطخا بالحرام اكلا للربا فاستعد. الى انشقاق قبرك وبعثك مجنونا تخنق. على مرأى وسمع من الخلائق - 00:03:09

كلهم عافانا الله واياكم. والثاني يا كرام من اثار اكل الربا والحرام على وجه العموم. حرب من الله نعم نحن عاجزون عن حرب اليهود ارذل الامم اخس البشر. عاجزون عن حربهم - 00:03:33

فكيف لنا قدرة وطاقة ان نحارب الله. يا كرام ان الذي يأكل الربا توعده الله بالقرآن العظيم بان الله جل في علاه سيحاربه. بل ورسوله صلوات ربی وسلمـه عليه. كما قال الله فاذنوا فاذنوا - 00:03:54

فاذنوا بحرب من الله يا الله هل استشعرت بقلبك هذه الآية العظيمة هاتنان الكلمتان المزلزلتان حرب من الله حرب يا مسلم من الله قال ابن عباس وسافر معه بالله عليك بقلبك الى يوم القيمة - 00:04:15

الى ذلك المحشر والمنشر. قال ابن عباس يقول الله يوم القيمة لاكل الربا خذ سلاحك خذ سلاحك. هي للحرب تعطى سلاح يوم القيمة لتحارب من؟ لتحارب ربك وانت تزعم ايها المسكين انك تتمتع بدنك وانك تعيش - 00:04:38

كريمة وانت في الحقيقة تقوم باعلان حرب. عليك طرفها الله. جل في علاه تعالى وتقديس في عالي السماء. يا كرام جاء رجل الى الامام مالك وارعنوني قلوبكم. جاء رجل الى الامام مالك ابن انس امام دار - 00:05:04

الهجرة رحمة الله قال يا امام رأيت رجلا سكرانا فقلت هذا الرجل يقول قلته ان امرأتي طلاق ان لم يكن شيء يدخل جوف ابن ادم

اشد من الخمر طلاق ان لم يكن وتكن الخمر هي اشد شيء يدخل جوف ابن ادم - 00:05:24

ما الحكم الشرعي تأمل الامام مالك فقال للمستفتى ارجع انظر في المسألة مسألة عظيمة المسألة فيها طلاق عاد الرجل من اليوم

التالي ليس مع جواب الامام مالك رحمة الله. قال امرأتك طلاق - 00:05:50

امرأتك طلاق فاني تصفحت كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجد ذنبا اشد من الربا الريبة اشد من الخمر. اكلك

للربا اشد من اكلك وشربك للخمر. فاني لم اجد ذنبا اشد من الربا - 00:06:09

ان الله اذن فيه بالحرب اذن فيه باي شيء بالحرب. هذا الاثر عظيم ايها الاحبة في الله. نحن مقبلون على يوم القيمة الواحد منا

يبحث عن رحمة من الله جل في علاه يتفيأ ظلالها يوم القيمة. فكيف بك ان قدمت من اجل سيارة او بيت - 00:06:34

او من اجل رحلة خارج البلد حاربت الله سبحانه وتعالى. لذلك قال ابن عباس يا كرام حق لامام في الذي يأكل الربا ولا ينزع يعني لا

يترك ان يستتببه فان عاد والا قتل - 00:06:58

هذا معنى حرب من الله وحرب من رسوله صلوات ربى وسلامه عليه حق لامام المسلمين في اكل الربا الذي لا ينزع لا يتترك اكل الربا.

ان يستتببه فان تاب والا - 00:07:19

ضرب عنقه نسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من اثار اكل الربا والاشتراك والخوض في مال الله او في المال

المحرم نعم اللعن ايها الاحبة في الله - 00:07:35

ما اللعن؟ اللعن طرد من رحمة الله ونحن نصلی ونصوم ونتصدق وننجح ونعتمر ونقوم الليل كل ذلك من اجل ماذا؟ من اجل ان ندخل

في رحمته سبحانه وتعالى. من اجل ان تشملنا وان تعمنا رحمته سبحانه وتعالى. فكيف بك وانت تطرد من رحمة الله جل في علاه -

00:07:49

لانك اكلت الربا، بل واشتركت في اكل الربا. اسمع يا مسلم الى الحديث الصحيح والذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه رحمة الله

قال صلوات ربى وسلامه عليه. لعن الله اكل الربا وموكله - 00:08:13

وكاتبه وشهاديه. بعض الناس يقول انا لا اكل الربا. انا اخذ قرض ربوى والربا عليهم مسكون انت مطعم للربا قال النبي عليه الصلاة

والسلام واسمع بالله عليك ماذا قال في اخر الحديث؟ قال وهم سواء - 00:08:32

شاهد الكاتب الاقل المطعم سواء في الوزر نسأل الله السلامة والعافية فالله عليك دنيا لن تموت ولك فيها شربة ماء او نفس هواء

تضحي برحمة الله من اجل هذه الدنيا الفانية؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل - 00:08:53

الربا وموكله وكاتبه وشهاديه وهم سواء اي في الوزر سواء كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل العرش

العظيم ان يعيذني واياكم من الربا ومن - 00:09:17

للحرام وشربه انه ولی ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولکم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات الذکر الحکیم قد قلت ما

سمعتم واستغفر الله. العلي العظيم لي ولکم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:09:34

الحمد لله وكفى والصلاۃ والسلام على النبي المصطفی. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتداء. ايضا ايها الاحبة في الله

من اثار اكل الحرام على وجه العموم ايها الاحبة في الله. والربا على وجه الخصوص محق البركة - 00:09:54

نعم ايها الاحبة في الله. نحن لاماذا نسرق ونراibi ونتحايل ونطufff المکاibil؟ لاماذا نبيع يوم الجمعة والبیع محروم والبیع محروم بعد

نداء الجمعة. لما نبيع بعد الجمعة. طمعا في المال. نريد زيادة هذا الرزق. والله سبحانه وتعالى قال - 00:10:12

يمحق الله الربا ويبرئي الصدقات مع ان الربا زيادة والصدقة نقص الا انها يا كرام في موازين الاخرة ليست كذلك. فايها الحبيب اكل

الحرام والله لتدفعن ثمنه في هذه الدنيا. والله ليمحقن الله سبحانه وتعالى هذه الاموال المحمرة. فلن تجد - 00:10:33

ولن تتفيأ ظلال بركتها. انظر الى بعض الناس. يتقاضى رواتب قليلة جدا يعيش حياة هنية ايها الاحبة سعادة والله لو علم عنها الملوك

لجالدوهم عليها بالسيوف. تدرؤن لم؟ لانها حلال - 00:10:57

لأنه يتفيأ ظلال الحلال. والنبي عليه الصلاة والسلام أخبرنا في حديث صحيح عن المتباهي عن يسلكان الحال أو يسلكان الحرام واسمع بقلبك. قال فان صدقا وبينا بورك لها في بيعهما. وان كذبا وكتم محق - [00:11:15](#)

بركة بيعهما انت تفرح ربحت بالغش بالتحليل بالكذب بالربا لا والله يا مسكون انها انه محق ستتفىأ ظلاله وتذوق مراته في الدنيا قبل الآخرة. ايضا يا كرام. الرابع من اثار اكل الحرام اعاذنا الله واياكم - [00:11:35](#)

منه ان الله لا يقبل العمل يا كرام. العمل بعض الناس انا اعرفه يصلني في الصف الاول لكنه يرى بي. يصلني في الصف في الصف الاول لكنه يسرق ويغش ويفعل كل انواع الكسب المحرم. هذا مسكون يا كرام. هذا - [00:11:55](#)

والله انه لمسكون. يا كرام ان قبول الاعمال منوط بالاخلاص والمتابعة. نعم. لكن جاء في حديث صحيح في صحيح مسلم قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ان الله طيب لا يقبل الا طيبة. تسرق وتبني مسجدا تسرق وتتصدق تأكل الحرام وتتصدق. الله طيب لا يأكل الا طيبا - [00:12:15](#)

لذلك صح عن عمر انه قال انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا يعني تتحنى الظهور من كثرة الصلاة ولو صمتم حتى تكونوا كالاوتوار لن يقبل الله منكم شيئا الا بوضع حاجز - [00:12:41](#)

ورع يحجزك عن الحرام. اذا قال يوسف ابن اسپاط احد السلف قال اذا تعبد الرجل واسمع ايها العابد وانت تأكل الحرام تسرق تصنع كل شيء. لا يحجزك عن الحرام شيء. لا صلاتك ولا حجك ولا عمرتك ولا دموعك. ما عندك مشكلة تأكل حرام - [00:12:58](#)

قال يوسف بن اسپاط اذا تعبد الرجل قال الشيطان لاعوانه انظروا الى مأكله مطعمه مشربه فان كان من حرام اتركوه يتبع فقد كفاكم نفسه اتركوه ماذا؟ يتبع فقد كفاكم نفسه. نسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من اثار اكل الحرام والرجوع فيه عدم - [00:13:18](#)

اجابة الدعاء. ندعوا على اليهود منذ احد عشر شهرا والصدق موجود في قلوب من يدعون يقينا لكن ثمة موانع تحول بيننا وبين استجابة دعائنا. تدرؤن ما هي؟ حرام يا اخواني اكل الحرام. شرب الحرام والمعاملات - [00:13:48](#)

تکاد تدخل كل بيت من بيوت المسلمين لا تکاد تجد رجل يسلم من اكل الحرام او المساعدة والمشاركة فيه. ليس بينك وبين الله نسب. حتى ينصرك على اليهود يا كرام النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجلا قال نعمان بن بشير في الصحيحين قال ثم ذكر الرجل يطيل السفر - [00:14:07](#)

مسافر اشتغل اغبر صاحب حاجة يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب وقال النبي عليه الصلاة والسلام فانی يستجاب له؟ تدرؤن لما؟ مأكلوه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام بالله عليكم امتننا اليوم كيف حالها مع المأكل المحرم والمركب المحرم - [00:14:32](#) والمسكن المحرم. الا من عصم الله والا من رحم الله. لذلك ايها الاحبة في الله كما جاء في بعض الاحاديث ولا تصح اطب مطعمك تستجب دعوتك. الانسان اذا اراد ان يقبل دعاؤه وان يسمع دعاؤه وان يستجاب لدعائه. فلينظر الى مطعمه من اين؟ والى - [00:14:57](#)

أكله من اين؟ والى مركبه من اين؟ والى ملبيه من اين؟ الى كل نفقاته والى كل امواله من اين؟ والى اي حين ذاك باذن الله جل في علاه سیاذن الله بحرب اليهود لا بحربنا. اما ان کنا نرتع بالحرام فاذنوا بحرب من الله - [00:15:17](#)

الله ورسوله عافانا الله واياكم. وباعد بيننا وبين اكل الحرام كما باعد بين المشرق والمغرب. اللهم باعد بيننا وبين اكل الحرام وبه كلها كبيرها وصغرها. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في - [00:15:37](#)

واصلاح واهدي ووفق ولاد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. رباء يا عظيم. رباء يا كريم. رباء يا قوي يا متين يا ذا العزة والجرود يا جبار - [00:15:57](#) عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم فلن لاخواننا في غزة وفلسطين. ولأهل السنة في لبنان وفي كل مكان. عونا ونصيرا ومعينا وظهيرا. اللهم امن رواعتهم - [00:16:17](#)

واستر عوراتهم. اللهم انزل عليهم ثباتا ونصرنا يا رب العالمين. رباهم اقر عيوننا يا رب بهزيمة اليوم وذل اليهودي وخزي اليهود
رباه ارزقنا صلاة في المسجد الاقصى. صلوات يا رب في المسجد الاقصى. وقد حرر وظهر انك على - 00:16:37
كل شيء قدير. وبالاجابة جدير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحابه
اجمعين. استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:16:57